مؤسسات مدنية تطالب بالتصدي للاستهداف الإسرائيلي

«التحرير الفلسطينية»: تصاعد الاستيطان يفرض قيوداً ثقيلة على حل الدولتين

مستوطنات إسرائيلية

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قالت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس السبت، إن تصاعد تمدد الاستيطان الإسرائيلي يفرض قيودا ثقيلة على فرص حل الدولتين وحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

وذكر «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» التابع للمنظمة، في تقرير تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، أن إسرائيل تستغل انشغال الإدارة الأمريكية في سياستها الخارجية بأولويات ليس بينها ملف التسوية السياسية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، لتمضي قدما في تنفيذ المخططات الاستيطانية.

واعتبر التقرير أن الحكومة الحالية في إسرائيل «تستغل نقطة ضعف في سياسة الإدارة الأمريكية، التي تفضل الحفاظ على الائتلاف الحكومي القائم في إسرائيل، على الاصطدام معه في أمر قد يدفع إلى انهياره وتمهيد الطريق لعودة بنيامين نتانياهو إلى الحكم».

وقال التقرير: «من هنا يأخذ الاستيطان في حكومة نفتالي بينيت أبعادا جديدة، من شأنها أن تضع قيودا ثقيلة على فرص ما يسمى حل الدولتين وقيام دولة فلسطينية إلى جوار إسرائيل».

وأضاف أن التوسع الاستيطاني الحاصل «لا يقف عند حدود عطاءات لبناء وحدات استيطانية جديدة بل يتعدى ذلك نحو إقامة بنية تحتية، مثل الطرق الالتفافية ومحطات المواصلات ومشاريع الربط الكهربائي وغيرها».

وأشار التقرير إلى خطط إسرائيل لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية في عدد من المستوطنات والبؤر الاستيطانية في الضفة الغربية بالتزامن مع أوامر عسكرية تستهدف إقامة مشاريع استيطانية جديدة في محافظتي الخليل وبيت لحم.

ولفت إلى أنه «في خطوة استفزازية جديدة تمهد لبناء حي استيطاني في قلب الخليل، بدأ مستوطنون أعمال بناء لإقامة مستوطنة جديدة لأول مرة منذ عشرين عاماً».

وبحسب التقرير، تتكون المستوطنة الجديدة من 31 وحدة سكنية، وسيعتبر هذا التجمع الاستيطاني الأول في الخليل منذ عقدين.

وحذر التقرير من مخاطر الإعلان أن وزارة الداخلية الإسرائيلية تدرس ربط المستوطنات في الضفة الغربية بشبكة الكهرباء الإسرائيلية، معتبراً ذلك «خطوة تعزز ضم تلك المستوطنات لإسرائيل».

وتقدر تقارير منظمات حقوقية إسرائيلية بأن نحو 442 ألف مستوطن إسرائيلي يقيمون حالياً في مستوطنات في الضفة الغربية إلى جانب نحو 220 ألف مستوطن يقيمون في مستوطنات مقامة في شرق القدس.

من جانب آخر طالبت المنظمات غير الحكومية الفلسطينية التي أعلنتها إسرائيل إرهابية، أمس السبت، المجتمع الدولي بمعارضة هذا الإجراء «القمعي»، مطالبة السلطات الإسرائيلية بالغائه.

وندد بيان موقع من اكثر من 100 منظمة من المجتمع المدني الفلسطيني ومنها المنظمات الست المعلنة إرهابية، بمحاولة إسرائيل إسكاتها وتجريمها، محذرة من «خطر وشيك» على عملها.

وحذرت المنظمات من حملة إسرائيلية ممنهجة تمنع عمل التوثيق في مجال حقوق الانسان منذ أعوام وتعاون هذه المنظمات مع منظمات دولية والأمم المتحدة.

وطالبت المجتمع الدولي بإلغاء اعتبار هذه المنظمات إرهابية، داعية السلطات الإسرائيلية لوقف السياسات غير القانونية للترويع والإضطهاد ضد المجتمع المدني الفلسطيني.

وأدانت السلطات الفلسطينية ومنظمات دولية مثل منظمة «العفو الدولية» و«هيومن رايتس ووتش» القرار، واصفة اياه بتصعيد مثير للانزعاج و«هجوم على التحرك الدولي لحقوق الإنسان».

ماكرون لميركل: «شكراً على كل المعارك»

ماكرون و ميركل

«وكالات» : وجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الشكر للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على دورها في أوروبا، وذلك بعد مشاركتها في القمة الأوروبية على مدار يومي أمس الأول الخميس وأمس الجمعة.

وقد تكون هذه القمة الأخيرة التي تشارك فيها ميركل بوصفها مستشارة ألمانيا.

وكتب ماكرون على موقع تويتر مساء أمس الجمعة :» شكرا جزيلا عزيزتي أنجيلا للمعارك التي خضتيها من أجل قارتنا الأوروبية».

وأضاف ماكرون أن تغريدة واحدة لا تكفي لاختصار عمل ميركل لمدة 16عاما، مشيرا إلى أنه لهذا السبب يرغب في تسليط الضوء على اعتماد صندوق كورونا لإعادة الإعمار ووصف هذه الخطوة بأنها تمثل شهادة لدور ميركل وقناعتها.

وتجدر الإشارة إلى أن ماكرون نشر كلماته لشكر لميركل باللغة الألمانية تكريما لرؤيتها حيال أوروبا.

وكانت ميركل تلقت خلال القمة الأخيرة العديد من كلمات التقدير ومنها ما قاله رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل: « ميركل هي بوصلة وقوام نوراني لمشروعنا الأوروبي»، مضيفا أن قمة أوروبية بدون ميركل تشبه روما بدون الفاتيكان أو باريس بدون برج إيفل.

وفي سياق متصل، قال رئيس وزراء لوكسمبورج، كزافييه بيتل، إن ميركل « آلة الحلول التوافقية»، فيما وصفها المستشار النمساوي الجديد الكسندر شالنبرج بأنها «أوروبية عظيمة».

وكشف دبلوماسيون عن إقامة مراسم وداع قصيرة لميركل تخللها عرض مقطع فيديو لمدة دقيقتين تقريبا ظهرت فيه مقطتفات من مشاركات ميركل في القمم الأوروبية على مدار 16 عاما،كما سلمها ميشيل هدية تذكارية عبارة عن منحوتة لمبنى الاتحاد الأوروبي.

ويذكر أنه في حال التزم الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر بالخطة الزمنية لمفاوضات تشكيل الائتلاف الحاكم الجديد لألمانيا والتي تم الاتفاق عليها أمس الأول الخميس، فإن من الممكن أن يشارك اولاف شولتس كمستشار لألمانيا في القمة الأوروبية التالية المقرر عقدها يومي 16 و17 ديسمبر المقبل.

المجلس العسكري بغينيا يعين التشكيلة الوزارية

قادة الانقلاب في غينيا

«وكالات» : عين قادة الانقلاب في غينيا تشكيلهم الوزاري الأول، مشتملاً على جنرال سابق وثلاث شخصيات أخرى كانت تتقلد مناصب رفيعة في عهد الرئيس المخلوع ألفا كوندي.

ويبذل المجلس العسكري محاولات دؤوبة لطمأنة المستثمرين والمانحين والقوى الإقليمية، ويقول إن الإطاحة بكوندي الشهر الماضي لم تكن سوى إجراء وحيد هدفه التخلص مما يصفه بالنخبة الفاسدة، وإنه لا يطمح للبقاء في السلطة.

وقال متحدث باسم المجلس العسكري عبر التلفزيون الرسمي في ساعة متأخرة من مساء الخميس إن الضابط السابق بالجيش أبو بكر صديقي كامارا عُين وزيراً للدفاع.

كان كامارا يشغل في السابق منصب رئيس الأركان بوزارة دفاع كوندي، ثم انتقل لمنصب سفير غينيا في كوبا.

وعُين بشير ديالو، الملحق العسكري السابق في الجزائر، وزيراً للأمن، ولوهوبو لامة، وهو مدير سابق للتجارة الخارجية، وزيرا للبيئة.

وعُين عبد الرحمن سيخي كامارا أميناً عاماً للحكومة بعد أن كان مستشارا لهذا المنصب.

وكانت وحدة من القوات الخاصة أطاحت بكوندي في الخامس من سبتمبر في خطوة أثارت الشجب والتنديد على نطاق واسع من الاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) التي فرضت عقوبات.

وانقلاب غينيا هو الرابع في غرب ووسط أفريقيا منذ العام الماضي بعد انقلابين في مالي وثالث في تشاد. وأشعل كوندي غضب خصومه بعد تغيير الدستور بحيث يسمح له بترشيح نفسه لولاية ثالثة.

وأدى قائد الانقلاب العقيد مامادي دومبويا اليمين رئيساً مؤقتاً للبلاد في الأول من أكتوبر ووعد بإجراء انتخابات حرة ونزيهة، دون تحديد موعد لها.

ويمنع المجلس العسكري أعضاءه من الترشح لأي انتخابات مستقبلاً.

أكد أن انتصار «طالبان» شجع وجرأ الإرهابيين في كل مكان

قائد عسكري بريطاني: انسحاب بايدن من أفغانستان سيطلق العنان لـ «كوكتيل إرهابي خطير»

الشرطة البريطانية

«وكالات» : أثار حادث طعن النائب البريطاني المحافظ ديفيد أميس حتى الموت، حديثاً، بينما كان يعقد لقاء مع ناخبيه في دائرته في كنيسة بلفيرس الميثودية «صدمة» و«حزن» في المملكة المتحدة حسبما قال رئيس الوزراء بوريس جونسون.

وتم إلقاء القبض على «على حربي علي» البالغ من العمر 25 عاما، المتهم بقتل أميس. وهو ينتمي إلى عائلة صومالية ثرية تم منحها حق اللجوء في بريطانيا بعد فرارها من بلادها التي مزقتها الحرب في تسعينيات القرن الماضي.

ويقول الكولونيل ريتشارد كريمب القائد السابق في الجيش البريطاني في تقرير نشره معهد جيتستون الأمريكي، إنه لم يتحدد السبب الحقيقي وراء ذلك الهجوم الذي تردد أن القاتل اعترف بارتكابه، ولكن يعتقد أنه ربما تأثر بحركة الشباب الصومالية الموالية لتنظيم القاعدة الذي يمارس نشاطه في الصومال وكينيا.

وكان المدير العام لجهاز الاستخبارات الداخلية البريطاني «إم آي 5»، كين مالكوم، قد حذر الشهر الماضي من أنه ليس هناك أدنى شك في أن انتصار طالبان في أفغانستان قد « شجع وجرأ» الإرهابيين في كل مكان.

ويرى كريمب، الرئيس السابق لفريق مكافحة الارهاب الدولي في مكتب مجلس الوزراء البريطاني، أنه ربما يعد قتل البرلماني البريطاني أول هجوم إرهابي ناجح في بريطانيا بعد قرار الرئيس جو بايدن الكارثي بسحب القوات الأمريكية من أفغانستان.

وقد وقع الطعن الوحشي لأميس في أعقاب هجوم شهدته النرويج وأسفر عن مقتل 5 أشخاص وإصابة 3 آخرين الأسبوع الماضي، وهجوم آخر في نيوزيلندا في سبتمبر (أيلول)أسفر عن إصابة خمسة أشخاص.

ومن المعروف أن الإرهابيين في أنحاء العالم احتفلوا بهزيمة الغرب في أعقاب سيطرة طالبان على السلطة في كابول. ولم يؤد ذلك فقط إلى إعادة تنشيط طاقة الخلايا الإرهابية، ولكن سيؤدي أيضا إلى زيادة في عمليات التجنيد، وزيادة التمويل من جانب الداعمين للجهاديين.

وكان تنظيم القاعدة قبل انسحاب بايدن في وضع متراجع، في أعقاب استهداف عناصره بواسطة هجمات الطائرات الأمريكية المسيرة في المناطق القبلية في باكستان، والنكسات الكارثية التي تعرض لها في سورية، والعراق، واليمن، ومقتل أسامة بن لادن وصعود نجم تنظيم داعش.

وقد تعززت الآن المكانة الدولية لتنظيم القاعدة بين باقي المتطرفين، حيث إن للتنظيم نصيبا في التمجيد بنجاح طالبان– الذي كان له دور فيه.

وأضاف كريمب أن «القاعدة، وداعش وغيرهما من الشبكات الإرهابية سوف يستغلون النجاح الباهر لحركتهم العالمية، وسيقومون بتوجيه وتشجيع الهجمات في أنحاء العالم، ويحاكون داعش في ذروة قوتها في سورية والعراق، ودفع الآلاف إلى التطرف، والتشجيع على القيام بعمليات طعن، ودهس، وهجمات بالمتفجرات والأسلحة في دول كثيرة».

ويقول كريمب إن «هذا التشجيع واسع النطاق على الإرهاب، رغم أنه إحتمال كئيب للغاية، لن يكون النتيجة الإرهابية الأكثر خطورة للانسحاب. إذ أنه سيكون هناك تدفق للمتطرفين على أفغانستان للانضمام إلى الجهاديين هناك، كما فعلوا في السنوات التي سبقت هجمات 11 سبتمبر. وسوف يتدربون، وينظمون، ويرسخون اتصالات عالمية، ويخططون لهجمات ويتلقون التوجيه والتمويل من القيادة».

ورغم وعود حركة طالبان بعدم توفير ملاذ آمن للإرهابيين، فإنها سوف تفعل العكس.فطالبان والقاعدة مرتبطان ارتباطا لا ينفصم ، حيث أعلن بن لادن و خليفته أيمن الظواهري مبايعتهما التي لا يمكن التراجع فيها لقادة طالبان.

ويوضح كريمب أن فرع داعش في خراسان، الذي يضم عدة آلاف من المقاتلين في أفغانستان، سوف يشكل تهديدا مماثلا.

ويزعم كثير من القادة السياسيين في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة أن طالبان عدو لدود لداعش، حيث يقترح البعض أنه يمكن تشكيل تحالف مع طالبان ضد داعش.

ويرى كريمب أن هذا الاقتراح البغيض هو مجرد محاولة للمساعدة في الحد من العواقب السياسية الناجمة عن تصرفاتهم الحمقاء التي سهلت غزو طالبان لأفغانستان.

وفي واقع الأمر، سوف تقاتل طالبان وداعش كل منهما الأخرى في بعض الأحيان، وسوف تتعاونان في أحيان أخرى، وهي ظاهرة لا يدركها فهم كثير من المعلقين والسياسيين في الغرب، ولكنها نمط مألوف في المنطقة.

وفي نهاية المطاف، يعتبر الكفار والمرتدون عدوا مشتركا يمكن أن يؤدي القضاء عليهم إلى توحيد صفوف الشبكات الإرهابية وتجاهل أي صدام أيديولوجي أو غيره بينها.

ويقول كريمب إن طالبان أصبحت الآن أكثر اتجاها للخارج في طموحاتها الجهادية. فقبل عام 2001 كانت الحركة تركز أساسا على أفغانستان. ولكن الآن وبعد عشرين عاما في مقاتلة القوات الغربية، وفي ظل انضمام الكثير من العناصر الأصغر سنا إليها، و التي لديها قدر أكبر من الوعي الدولي، تتجه أنظار الحركة أيضا إلى الدور العنيف الذي يمكن أن تقوم به في إقامة خلافة إسلامية عالمية.

ويختتم كريمب تقريره بقوله إن الكوكتيل الناتج عن ذلك سيكون أكثر خطورة، مما كان عليه الحال قبل 11 سبتمبر.

وتدرك كل هذه الكيانات الفاعلة في الوقت الحالي أنه ليس هناك احتمال لأي تدخل أمريكي على نطاق واسع في أفغانستان.

وفي حقيقة الأمر فإن انسحاب بايدن لم يؤد فقط إلى جلب الظلام والفوضى لشعب أفغانستان، وتقويض المصداقية الاستراتيجية للغرب تماماً، بل أيضاً أطلق ما قد أصبح أخطر تهديد إرهابي يواجهه العالم حتى الآن.

مسلحون يقتحمون سجناً في نيجيريا

«وكالات» : ذكر تقرير إخباري أمس السبت، أن مسلحين مجهولين قاموا باقتحام سجن في ولاية أويو، جنوب غربي، نيجيريا وأطلقوا سراح نزلاء.

وبحسب ما أوردته صحيفة «ديلي بوست» النيجيرية التي تصدر بالانجليزية، تعرضت منشاة أبولونجو الإصلاحية لهجوم حوالي الساعة العاشرة من مساء أمس الجمعة، بالتوقيت المحلي، حيث قام المسلحون المجهولون بإطلاق سراح السجناء، بعدما استخدموا القنابل اليدوية في عملية الاقتحام.

وأكد أولانريوايو أنجورين، المتحدث باسم هيئة المنشآت الإصلاحية في نيجيريا (مصلحة السجون) في الولاية، للصحيفة نبأ اقتحام المنشأة، عبر الهاتف صباح اليوم السبت، مضيفاً أن كبار مسؤولي الهيئة في طريقهم لتقييم الخسائر، ولم ترد تقارير بشأن حدوث إصابات.